{ وذر } ( ه ) فيه [ فأُتينَا بثَريدةٍ كثيرةِ الوَذْرِ ] أي كثيرة قِطَع اللحم . والوَذْرَة بالسّكون : القِطْعة من اللحم . والوَذْرُ بالسكون أيضا : جَمْعُها .

( ه ) ومنه حديث عثمان [ رُفِع إليه رَجُل قال لأخر : يا ابنَ شامّةِ الوَذْرِ ] هذا القَولُ من سِباب العَرب وذَمّهم . ويُريدون به يا ابن شامّة المَذاكِير يَعْنون الزِنا كأنها كانت تَشَمّ كَمَراً مُخْتَلِفة . والذّكَر : قِطْعَة من بَدَن صاحبه . وقيل : أراد بها القُلَفَ جمع قَلَفَة الذّكَر لأنها تُقْطع .

- وفيه [ شَرّ النساء الوَذِرَةُ الْمَذِرَةُ ] هي التي لا تَسْتَحيِي عند الجماع .

- وفي حديث أم زَرْع [ إني أخافُ ألاّ أذَرَه ] أي ( هذا شرح ابن السّكّيت كما ذكر الهروي ) أخافُ ألاّ أتْرُكَ صِفَتَه ولا أقْطَعَها من طُولها .

وقيل ( القائل هو أحمد بن عبيد كما جاء في الهروي ) : معناه أخاف ألاّ أقْدِرَ على تَرْكِه وفِراقِه لأنّ أولادي منه وللأسباب التي بَيْني وبَيْنَه .

وحُكْمُ [ يَذَرُ ] في التّصْريف حُكْم [ يَدَعُ ] وأصْله : وذِرَهُ ويَذَرُهُ كَوَسِعَه يَسَعُه . وقد أُمِيتَ ماضِيه ومَصْدَرُه فلا يقال : وَذِرَه ولا وَذْراً ولا وَاذِراً ولكنْ تَركَهُ تَرْكاً وهو تاركٌ